

## المحاضرة 71 - حديث: ) المسلم أخو المسلم... ( - الحديث -

### المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيـه سهلاً والـسـنة للـعلم كالـازـهـار في البـستان بـسـم الله الرـحـمـن الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ ربـ العالمـينـ. والـصـلاـةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ اـشـرـفـ المـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ

00:00:00

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ اـمـاـ بـعـدـ سـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـاسـأـلـ اللـهـ عـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ جـمـيـعـاـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـرـزـقـاـ وـاسـعـاـ وـشـفـاءـ مـنـ كـلـ دـاءـ

00:00:55

وـمـعـ هـذـهـ الـاـكـادـيـمـيـةـ الـمـبـارـكـةـ وـمـعـ اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ وـمـعـ مـادـةـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ كـنـاـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـاضـيـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ تـوقـفـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـخـامـسـ عـشـرـ وـتـكـلـمـنـاـ فـيـ شـيـءـ مـنـهـ وـنـكـلـمـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ هـذـاـ اللـقـاءـ وـهـذـهـ الـحـلـقـةـ

00:01:14

فـيـ اـسـتـكـمـالـاـ لـلـحـدـيـثـ نـقـرـأـ الـحـدـيـثـ سـوـيـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـحـاسـدـوـاـ وـلـاـ تـنـاجـشـوـاـ وـلـاـ تـبـاغـضـوـاـ وـلـاـ تـدـابـرـوـاـ وـلـاـ بـيـعـ بـعـظـكـمـ عـلـىـ بـيـعـ بـعـظـمـ وـكـونـواـ عـبـادـ اللـهـ اـخـوـانـاـ

00:01:34

الـمـسـلـمـ اـخـوـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـظـلـمـهـ وـلـاـ يـخـذـلـهـ وـلـاـ يـحـقـرـهـ التـقـوـيـهـ اـنـ هـنـاـ وـيـشـيرـ اـلـىـ صـدـرـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ بـحـسـبـ اـمـرـيـ مـنـ الشـرـ اـنـ يـحـقـرـ اـخـاهـ

00:01:56

وـمـالـهـ وـعـرـضـهـ اـنـتـهـيـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ كـنـاـ قـدـ تـكـلـمـنـاـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـاضـيـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ عـنـ خـمـسـ تـوجـيهـاتـ لـاـ تـحـاسـدـوـاـ وـلـاـ تـنـاجـشـوـاـ وـلـاـ تـبـاغـضـوـاـ وـلـاـ تـدـابـرـوـاـ وـلـاـ بـيـعـ بـعـظـكـمـ عـلـىـ بـيـعـ بـعـضـ

00:02:14

ثـمـ خـتـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ التـوـجـيـهـ بـقـوـلـهـ وـكـونـواـ عـبـادـ اللـهـ اـخـوـانـاـ الـقـضـاـيـاـ الـمـهـمـةـ فـيـ التـشـرـيـعـ الـاـسـلـامـيـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ قـضـيـةـ الـاـخـوـةـ الـمـجـتـمـعـيـةـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـخـوـةـ هـذـاـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـ اـخـوـيـكـمـ

00:02:43

نـعـمـ اـنـ كـمـسـلـمـ اـنـتـ كـمـسـلـمـ. نـحـنـ اـخـوـانـ اـخـوـانـ فـيـ الدـيـنـ نـعـمـ نـحـنـ بـيـنـنـاـ رـابـطـ الـاسـلـامـ رـابـطـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ اـعـظـمـ رـابـطـ لـذـكـ رـأـيـنـاـ الصـاحـابةـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـ لـمـ اـرـتصـوـاـ فـيـ غـزـوـةـ بـدـرـ فـيـ غـزـوـةـ اـحـدـ وـفـيـ غـيـرـهـ بـعـضـهـمـ كـانـ يـقـاتـلـ

00:03:09

ابـاهـ وـاخـاهـ وـابـنـاءـ عـمـومـتـهـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ اـخـوـةـ الدـيـنـ اـعـظـمـ مـنـ كـلـ الـروـابـطـ لـذـكـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ مجـتمـعـ الصـاحـابةـ الـاـولـ حـيـنـاـ اـخـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـاـنـصـارـ اـخـوـهـ مـاـ سـمـعـ التـارـيـخـ بـمـثـلـهـ اـبـداـ وـلـنـ يـسـمـعـ

00:03:32

لـذـكـ النـبـيـ اـكـدـ قـالـ وـكـونـواـ عـبـادـ اللـهـ اـيـشـ؟ اـخـوـةـ اـنـتـهـ اـخـوـكـ وـانتـ اـخـيـ وـبـيـنـ اـنـ عـلـاقـةـ يـسـأـلـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:03:54

الـمـسـلـمـ اـخـوـ الـمـسـلـمـ. يـؤـكـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ الـرـابـطـةـ الـمـسـلـمـ اـخـوـ الـمـسـلـمـ صـحـيـحـ مـاـ يـكـونـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ نـسـبـ لـكـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ سـبـبـ ماـ هوـ السـبـبـ؟ الـاسـلـامـ اـبـيـ الـاسـلـامـ لـاـ اـبـ لـيـ سـوـاهـ اـذـاـ اـفـتـخـرـوـاـ بـقـيـسـ اوـ تـمـيمـ

00:04:12

نـعـمـ اـنـ وـانتـ مـسـلـمـيـنـ دـيـنـنـاـ وـاحـدـ رـبـنـاـ وـاحـدـ كـتـابـنـاـ وـاحـدـ. رـسـولـنـاـ وـاحـدـ قـبـلـتـنـاـ وـاحـدـةـ عـقـيـدـتـنـاـ وـاحـدـةـ بـالـتـالـيـ ماـ الـذـيـ يـفـرـقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ ذـلـكـ سـلـمانـ الـفـارـسيـ وـاخـ لـصـهـيـبـ الـرـوـمـيـ اـخـ لـبـلـالـ الـحـبـشـيـ اـخـ لـعـمـ الـعـرـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ جـمـيـعاـ

00:04:37

نـعـمـ الـاسـلـامـ هوـ دـيـنـنـاـ يـؤـلـفـ بـيـنـنـاـ هـذـهـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ الـمـسـلـمـ اـخـوـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ اـيـشـ؟ رـابـطـ اـيـشـ؟ رـابـطـ النـسـبـ اـنـسـابـ الـاسـلـامـيـ وـهـوـ السـبـبـ الـاسـلـامـيـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـخـوـةـ

00:05:02

طـيـبـ الـمـسـلـمـ اـخـوـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ اـنـ اـخـوـكـ وـانتـ اـخـيـ اـذـاـ مـنـ لـوـازـمـ هـذـاـ آـآـ هـذـهـ الـرـوابـطـ وـهـذـهـ الـرـابـطـةـ لـاـ يـظـلـمـهـ وـلـاـ يـخـذـلـهـ وـلـاـ يـحـقـرـهـ ثـلـاثـةـ

قضايا مهمة اكد عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

اخوك المسلم لا تظلمه لانك انت اخوك في النسب لا تظلمه. وكذلك اخوك في الدين لا تظلمه ولا تخذله ولا تحقره هل يمكن ان يحدث هذا بين اخوان الدم الواحد؟ النسب الواحد ما يحدث - 00:05:41

وان حدث فهذا خلل في التربية. خلل في المجتمع كذلك في الامة والمجتمع المسلم له عليه حقوق لا تظلم اخوك المسلم ولا تخذله ولا تحقره نبدأ في التوجيه الاول قضية عدم الظلم - 00:06:00

الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة سمعت لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرًا عظيمًا - 00:06:19

ذرة واحدة ما يظلمها الله فكيف بما هو اقل من ذلك او اكثر من ذلك طيب الامر الثاني يا عبادي اني حرم الظلم على نفسى وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا - 00:06:39

اذا كان الله ما يرضي الظلم على نفسه لن يرضي على عباده ودعوة المظلوم مستجابة دعوة المظلوم مستجابة وان كان كافرا كفره عليه واما الظلم فان الله لا يقبله - 00:06:55

الظلم ظلمات يوم القيمة هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لذلك احبتني في الله الاسلام ينهى عن الظلم صغيرا او كبيرا ظاهرا او باطنا لا يجوز لك ان تظلم قال صلى الله عليه وسلم لتأتون الحقوق يوم القيمة الى اصحابها حتى انه ليقاد للشاة الجللاء من الشاة القراء - 00:07:11

الله يفصل بين البهائم الشاة التي في الدنيا كان لها قرون الاخرى التي بدون قرون يوم القيمة ينبت لتلك الشاة ما عندها قرون قرون ويقول اقتضي هذا بين العجماء والبهائم فكيف بين بني ادم - 00:07:38

لذلك الظلم ظلمات يوم القيمة والله سبحانه وتعالى لا يرضي الظلم لعباده في الدنيا اول قضية قال لا تظالموا والظلم على الاقارب اسوأ ظلم الزوجة انتبه يا عبد الله - 00:07:59

تظلم زوجتك هي حق الناس برحمتك وبعدلك ظلم الاولاد ظلم البنات بالعدل او غير ذلك وبالانتهاك ظلم الوالدين كارثة كما ايضا كارثة مصيبة ان الانسان يظلم والديه كيف هذا وبين الدين - 00:08:20

وبين القرآن وبين السنة؟ تظلم والدك بيقول لي هل يمكن مع الاسف اذا ضعف الایمان فانتظر كل الشرور تقع هناك من يضرب والديه والداه ومن يتعدى عليهم ومن يسيئهم ومن يأخذ اموالهم ومن يرميهم في الشارع وفي دار العجزة وفي كذا وفي كذا والله ايش يقول سبحان الله لا تقل لهم اف - 00:08:40

كلمة اوف لا تقل لهم اذا الظلم ظلمات يوم القيمة وكما تدين تدان. وربنا سبحانه وتعالى لا يرضي الظلم ابدا لعباده السيارة رعاك الله الا تظلم احدا امرأة ظلمت هرة دخلت النار - 00:09:07

هرة دخلت الرسول صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبسها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض الظلم ظلمات يوم القيمة وبالتالي احبتني في الله نحرص - 00:09:30

نحرص على عدم الظلم كما تدين تدان ترى فاصل ثم نعود اليكم باذنك تعالى صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا - 00:09:45

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه فتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها ووالادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفرض الاعيان. فتتعلم الطهارة والصلوة والصيام. وما يخصها من احكام. كالحيض والحمل - 00:10:22

رضاعة وغير ذلك. فإذا ارادت عبادة او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كان تزيد الحج فتتعلم احكامه ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته. وتاريخ الامة زاخر بالعلماء الفقيهات. ويأتي على رأسهن - 00:10:48

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم فقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. قال القاسم بن محمد للزهري عليك بعمره بنت عبد الرحمن - 00:11:08

فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها فوجتها بحرا لا ينجز. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندى. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها - 00:11:28

عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعه وتوقع ابنته. حفظت فاطمة كتابها بابها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة - 00:11:48

فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابها بتتوقيعه وتوقع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاتب - 00:12:08

ثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:12:29

واسأل الله العظيم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علمانا نافعا ورزاقا واسعا وشفاء من كل داء ما زلنا مع هذا الحديث العظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه - 00:13:00

ولا يخذله ولا يحرقه نهى النبي عن الظلم الظلم بباب عظيم جدا بكلمة بفعل باشاره بانتقاده باخذ مال سلب حق هذا كله لا يجوز ثم قال ولا يخذله عادة الخذلان - 00:13:19

عندما اكون انا محتاج في ظرف ظرف مالي ظرف صحي ظرف امني او هناك من يريد ان يتعدى علي وانت تستطيع ان تتصارني او تقف معي تخذلني كيف هذا بل اذا كان بينك وبينه كافر - 00:13:41

كان بينك وبينه كافر عهود وشروط ونصرة واحتاجك الكافر فانك تساعد الكافر وليس على مسلم لكن على ان هناك عهود ومواثيق قال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين اليهود اول ما وصل المدينة هناك ميثاق - 00:14:05

ان اليهود ينصرونه وانه ينصرهم وبالتالي حتى ولو كان كافرا بينك وبينه عهود ومواثيق نصرة لا تخذله لا تخذله طبعا بشرطها المعروفة والمعتبرة شرعا الموافقة للكتاب والسنة حتى لا يتشعب الموضوع - 00:14:26

فاما فكيف اخوك المسلم يعني احترق في موضوع في امر في شفاعة في نصرة في غوث ولا تقف معه اين الدين اين الدين لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخذل احدا بينه وبينه عهد وميثاق - 00:14:46

ولا يخذله لا ما تخذلني يا اخي انا لا يجوز لي ان اخذلك وانت لا يجوز لك ان تخذلني. هنا لما يكون هنا هذا المجتمع بهذه القوة هل تخاف من عadiات الزمان او تخاف من الامور التي قد تحدث فجأة لا الحمد لله انا عندي اخوانى وعندي اقاربي وعندي اصحابي اني احتجت - 00:15:07

معين يحتاج اللي وقف معهم هذا المجتمع المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه كيف مسلم تحقر اخوك المسلم وترى هذى كلها من الشيطان المظاهر المادية المجتمعية بعض الناس يا اخوانى يعطى مالا او منصبا فيحترق من هم دونه - 00:15:27

يا اخي اتق الله انتبه الذي اعطيك هذا المال او هذا المنصب او هذا المركز يمكن ان يسحبوا منك في لحظة في لحظة وانتبه يا من اوتى مثل هذه الامانـ - 00:15:54

ان تكفر بعمامة الله سبحانه وتعالى لا تحقر احد انت ما تعرف هذا الذي تحقره رب اشعث اغبر ذو طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره لأن هذى الموازين الان الموازين الان في هذا المجتمع الان عندنا الاحتقار يكون بايش؟ بسبب المظاهر - 00:16:08

والشكل والوظيفة والحالة الاجتماعية والحالة المالية هذى يجعل الناس ايـش يعني عرضة للسخرية من من البعض ولا يسخر الا ايـش الا مريض القلب ضعيف الایمان اللي ما عنده مبادئ والا يا اخوانى الاسلام ما في شيء اسمه احتقار - 00:16:29

اذا اردت ان تحقر احد فاحترق الكافر هذا اللي يعني يحق لك ان تحقره لانه يعبد غير الله عز وجل. لانه مشرك ومع ذلك احتقاركم له لا لا يجعلك تظلمه والعياذ بالله لا بالعكس - 00:16:52

يجعلك ترحمه تدعوه لهم بالهدایة او تسعى في هدایته فنقول ايها الاحبة الانساني ترفع عن هذه القضية اعطاك الله مال او منصب او جاه او شهادة او ارث او مكانة اجتماعية - 00:17:09

احتقر من هم دونك هذى كارثة ما هي ما تلقي بالمسلم مع التاريخ المسلم ولذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآل القضية ما هي قضية آآل مظاهر قضية جواهر - 00:17:26

قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم البشر العكس ينظر الى المال والمنصب والجسم والهيئة - 00:17:43

هذى كلها ترى ما تقدم ولا تؤخر النظرة الصحيحة في تعامل المسلم مع اخوانه ينبغي ان تكون كما جاء في الحديث. ينظر الى قلوبكم واعمالكم مر رجل امام النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة وكان عليه اشارات الغنى - 00:18:00

وقال صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا قالوا يا رسول الله ده حري اذا قال ان يسمع وادا شفع ان يشفع. وادا نكح ان يزوج فسكت صلى الله عليه وسلم. فمر رجل فقير - 00:18:16

ليس عليه اثار الغنى وكده. قال ما تقولون في هذا قالوا يا رسول الله هذا حري اذا قال لا يسمع له وادا شفع لا يشفع وادا نكح لا يزوج قال صلى الله عليه واله وسلم هذا الاخير هذا - 00:18:28

خير عند الله من ملء الارض من ذلك شوف النظرة البشرية القاصرة قدموا الاول صاحب وجاهة وماله هيلمان وسلطة لكن النظرة الحقيقية هذا خير من ملء الارض من ذلك وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه الناس - 00:18:43

لا نفتر بالمظاهر لا نحتقر احد من المسلمين لا تحتقر احد من المسلمين كائنا من كان كبيرا او صغيرا شريفا او وضيعا لا هذه ليست من صفات ليست من صفات الرجال فظلا تكون من صفات اهل الایمان - 00:19:05

ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاثا التقوى ها هنا. التقوى ها هنا التقوى ها هنا اية هذا آآل يعني او جملة بعض الناس - 00:19:22

افهمها غلط يعني يكون مثلا مرتكب لمعصية ظاهرة في منكر ظاهر. تقول لي يا فلان اتق الله. قال يا شيخ الایمان في القلب التقوى في القلب. نعم التوبة في القلب لكن ايش؟ وصدقه العمل - 00:19:37

القلب اذا صلح صلاحه ظهر على الجوارح اذا فسد القلب فساده ظهر على الجوارح ولذلك نعم التقوى مقرها القلب لكن التقوى اذا وصلت الى القلب فانها تنتشر في جوارح الانسان - 00:19:54

في سمعه في بصره في كلامه في آآل اخذه وعطائه في ذهابه ومشيئه في اخلاقه وتعامله ان التقوى خلاص انه في القلب مكان القلب خلاص لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:20:11

هذا القلب وعليه مدار ايمان؟ مدار الامر فاذا وصل اذا حشي ايمانا وتقوى ظهر هذا على سلوك الانسان وعلى كلام الانسان وعلى ردود افعال الانسان اصبح منضبط بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:20:36

هنا النبي يشير التقوى ها هنا نعم اتقوا ها هنا وادا وصلت التقوى الى القلب ستظهر على الجوارح بعض الناس يفهم فم خاطئ. وادا التقوى في القلب يعني خلاص - 00:20:55

الجوارح تفعل ما تشاء لا لا ماما يمكن هذا القلب اذا صلح صلح الجسد اذا فسد الجسد لما يكون هناك صلاح في القلب وفساد في الجسد ما يمكن - 00:21:11

ما يمكن هذا كلام النبي صلى الله عليه عليه وسلم ويشير الى صدره ثلاث مرات. ثم قال بحسب امرى من الشر ان يحرر اخاه المسلم. يقول بعد ذلك يعني يقول بعد مسلم يحرر اخاه المسلم - 00:21:24

يعني يكفيه من البلاء والاثم والخطيئة والمعصية ان تحتقر اخاك المسلم كيف تحتقر من يقول لا الله الا الله محمد رسول الله كيف تحتقر من يسجد لله كيف تحتقر من اذا ذكر الله ذكره الله - 00:21:43

يعني انا اقول فين العقول؟ هذا مرض داخلي في النفس احتقار الناس مرض واصل احتقار الناس بسبب الكبر والغطرسة والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من الكبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:22:04

زر نملة قالوا يا رسول الله ان احدنا يحب ان يكون نعله حسن وتبه حسن. قال الكبر غمض الناس الكبر بطر الحق وغمط الناس ان الله جميل. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:22:25

بطل الحق رد الحق. غمط الناس احتقار الناس هذا كبر ولا يحترم الناس الا انسان متكبر فاذا بلي احدنا باحتقار الناس عليه ان يراجع نفسه وقلبه وان يعالج نفسه وين رايح انت؟ - 00:22:45

انتبه الاحترار ما يكون الا من الكبر تتکبر على ماذا؟ يقول علي ابن ابي طالب وقيل غيره يقول عجبت لهن يتکبر وقد خرج من مجرب البول مرتين تتکبر على ايش - 00:23:03

على ماذا ولما وقف الحسن البصري رحمه الله امام احد الامراء الذي مشي في السوق يعني حاشيته الناس تركوه واقف امامه انت ما تعرفني؟ قال بل اعرفك اولك نطفة نذرة. واخیرك جيفة قذرة وما بينهما تحمل العذرة - 00:23:18

واطرق الامير وقال والله ابا سعيد ما عرفني الا انت هذا الانسان التکبر اعوذ بالله فاصل ثم نعود اليكم باذن الله صلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:23:38

هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لنانوثتها. لا تحقرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء - 00:23:53

ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابیها وزوجها عن علي ابن ابی طالب في قوله تعالى يا ابیها الذين امنوا - 00:24:32

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:25:00

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابی رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - 00:25:26

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمتى واعملتى وابشرتى. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاوئتك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:25:53

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اما بعد ما زلنا مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام بحسب امرى من الشر - 00:26:37

ان يحرر اخاه المسلم وكما قلت ابها الاية ان احتقار المسلم دالة على المرض الذي في القلب ما يسري انسان الى ان يحترم اخاه المسلم الا اذا كان المعدن تعban. القلب مريظ - 00:26:54

القلب مريظ بالامراض والاوبيات المدمرة واسوء مرؤ يسكن القلب والعياذ بالله في التعاملات الكبر غمض الناس بطر الحق وغمط الناس احتقار الناس ديننا ما في كبر ابدا - 00:27:14

على من يتکبر الانسان من تواضع لله رفعه ومن تکبر على الله وضعه وبالتالي لو كان احد يحق له ان يتکبر وتکبر رسول الله وحاشاه ان يفعل ذلك لأن الكبر والکبراء هي صفة من صفات المولى سبحانه وتعالى - 00:27:40

صفة من صفاء العز ازارى والکبراء ردائى. فمن تاذعني في شيء منه ما عذبته. ولذلك ما ان انسان يدعى هذه الخصلة الا ويذله الله سبحانه يذله الله عازل ولا ازل. المتکبر مصيره الذلال. ادعى شيء لا يليق به. ولا يمكن له ابدا - 00:27:59

الکبر والکبراء حق لله سبحانه جل في علاه آآ يقول بحسب امرى من الشر ان يحرر اخاه المسلم واخا ثم قال كل المسلم على المسلم حرام قل للمسلم على المسلم حرام - 00:28:18

دمه وماله وعرضه دمه وماله وعرضه انتبه يا اخي اخوك ايها المسلم اذا اخوك وانت اخي ولذلك انتبه ايها ان تقع في دمي او تقع في مالي او تقع في عرضي - [00:28:42](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حينما خطب الناس يقول اي شهركم هذا وليس شهرا حراما؟ قالوا بلى اي بلد اليست بلدا حراما؟ قالوا بلى. اي يوم هذا؟ الياس يوم حرام؟ قالوا بلى. قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم - [00:29:05](#) كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. الاهل بلغت اللهم فاشهد سمعتم ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم اذا لا يجوز لك باي حال من الاحوال لا يجوز لي باي حال من الاحوال ان اتعذر على دم انسان - [00:29:28](#)

وبالمناسبة يعني الكلام عن الدماء والله مرعب يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال المرء في فسحة من امره ما لم يصب دما حراما ما لم ينزل الانسان ايش؟ في فسحة من امره - [00:29:52](#)

اما لم يصب دما حراما هؤلاء الذين يقتلون المسلمين من المسلمين ويفرجونهم ويكرفونهم اي حق باي حق تتعدى على دماء اخوانك تعظم المصيبة اذا كانت في بيتك كما يقع من بعض الطوائف التي تدعى الاسلام تتنمي للاسلام - [00:30:09](#) اي دين هذا؟ اي دين هذا؟ يعني كل النصوص كل النصوص لا تخدمهم النصوص كلها لا تخدمهم النصوص كلها تمنع هذا الفعل ازهاق انفس بغير حق لا يحل دم امرئ مسلم. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:30:37](#)

الثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة والنفس بالنفس انا اعرف هذا الذي يعني يزهق نفوس المسلمين ويقتلهم ويفرجهم باي حق وبين دليلك وبين دليلك المسلم اخو المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. يا اخي حتى المال مال اخوك المسلم ما يجوز لك ان تأخذة. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

اقطع حق امرئ مسلم بغير حق فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله ولو كان شيئا يسيرا؟ قال ولو كان قضيما من اراك اراك يعني مساواك - [00:31:31](#)

اما لم يصب دما حراما عن ان تسفك دمه وبين الناس اذن الدم والمال والعرض العرض وش ما المقصود به؟ العرض اما عرظه زوجته ابنته اخته هذا ما يجوز. لما جاء الشاب قال يا رسول الله اذن لي في الزنا - [00:31:48](#)

تناوله الصحابة قال لا دعوه تعالوا ادروا جاءه قال ترضاهم لامك لا يا رسول الله جئت فداءك. قالوا كذلك الناس لا يرضون ترضاهم لاختك قال لا يا رسول الله جعلت فداءك قال وكذلك الناس لا يرضون لعمتك لختلك لزوجتك يقول لا. قال وكذلك الناس لا يرضون - [00:32:09](#)

ثم وضع يده على صدره ومسحه وقال اللهم اهد قلبه وحسن فرجه الرأي فكانت الظعينة تمشي الظعينة مجموعة من النساء. ما يرفع بصره فيهن هذا هذا من العرض ومن العرض ايضا ان اقدح في نسبك - [00:32:29](#)

ولا في بيتك الاجتماعية ولا في ولا يعني قضية العنصرية الموجودة كارثة والقبيلية الموجودة كارثة يعني فلان مئة وعشرة وفلان مئتين وعشرين ميتين وعشرين يعنيانا نسب وضيع ونسب اه - [00:32:46](#)

ربيع غلط فلان اه قبيلي وفلان خطير. فلان بدوي وفلان احظري وفلان مدربي ليش؟ من اين من اين اتيينا بها؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:33:06](#)

وبالتالي الخوض في الانساب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثنتان في امتى هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت. يعني تبقى في هذه الامة مع الاسف اه فلان والفلان القبيلة الفلانية والقبيلة الفلانية. وبعدين - [00:33:23](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم النعرات هذي اتركوها الانسان ان كان اذا اذا يفتخر يفتخر بانتسابه للإسلام نفتخر بأنه ثابت على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يفتخر بدينه - [00:33:40](#)

اما قضية انساب والعنصرية الموجودة والخوض في الاعراض الناس. وانتقاد الناس واحتقار الناس. اين اين ديننا؟ مع الاسف النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلام الواقع يختلف بورينا لا اقول بورينا في يعني بهذا الموضوع لكن لا نجعله يعني - [00:34:01](#) سيفا قائما مصلتا على الناس فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وبعدين القضية تصبح بعد فترة فعلا مجتمع متهمج مجتمع فيه

مفاوضات المجتمع لابد ان يكون مجتمع مترابط - 00:34:29

مجتمع مترابط المسلم اخو المسلم. انما المؤمنون اخوة لا يظلمه لا يخذله حسب المرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلمين على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:34:48

انتهينا خلاص هل وعيت هذا الكلام؟ لو وعيت هذا الكلام صدقوني المحاكم تقفل نقاط الشرطة تقفل ما نحتاجها ما نحتاجه لكن المشكلة لها لا نعي مثل هذه الاوامر تبدأ المشاكل وتبدأ آآ القضايا تحدث والقطيعة والجرائم شيء نسأل الله العافية والسلامة - 00:35:04

يا اخوان ديناما كامل المشكلة فينا نحن في تطبيقنا ولا حول ولا قوة الا بالله وصلنا الى نهاية اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. وان - 00:35:27

اعلن جميعا مفاتيح الخير مغاليق للشر. نسأله ان يصلح مجتمعات المسلمين في كل مكان. وان يجعلنا واياكم ممن واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين - 00:35:43

اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان. وترید سهلا - 00:36:03